



الإضراب العام في إيطاليا، 13 مليون مضرب و 4 مليون متظاهر

"الأمل بالسلام" آخر ضحايا شارون  
مقابلة جريدة "انترناسيونال الاسبوعي" مع كورش مدرسي حول  
الهجمات الأخيرة للحكومة الاسرائيلية على جماهير فلسطين  
الجزء الاخير ص2 " تنمة العدد 30"



مجزرة جنين والطريق الى الدولة الفلسطينية

الموتى يجب ان يسقطو وكم  
من المنازل يجب ان تمسح  
بالارض، وكم مقابر  
جماعية يجب ان تحفر من  
اجل "القضاء على  
الارهاب" من وجهة نظر  
شارون وبوش؟!

ولما تنزل اسرائيل تديم  
احتلالها وفق مبدأ "خطوة  
الى الامام، خطوتان الى  
الوراء"، لم يمتلك نداء

الى ص2

المدارس المنسوفة، والتي  
ساواها جيش شارون  
بالارض على موتاتها.  
الاعتقالات ووشم الاذرع،  
الاعدامات، التعذيب،  
التجويس والتعطيش،  
مفردات سيناريو حرب  
الاسبوع الثلاثة المنصرمة  
في الاراضي الفلسطينية  
المحتلة، مع هذا لازالت  
اسرائيل تقول "ولكننا لم  
نتمكّن من القضاء على  
الارهاب، لان رؤوس  
الارهابيين غابو في القرى،  
وفي الطبيعة!!" كم من

نادية محمود

mecws@ukonline.co.uk

اظهرت مجزرة جنين الحدود  
التي يمكن ان يذهب اليها  
ارهاب "واحة الديمقراطية  
في الشرق الاوسط" ارهاب  
دولة اسرائيل، وكان حكام  
اسرائيل يصرون على  
تظهار الصور المرونة في  
ذاكرتنا مرة اخرى ان كنا  
قد نسينا دير ياسين او  
صبرا وشاتيلا.

القتل و الطمر الجماعي  
تحت البيوت المدمرة و

## الاضراب العام في ايطاليا، وكلمة لا بد منها!

مؤيد احمد

ان الاضراب العام والمظاهرات الجماهيرية التي قامت بها الطبقة العاملة في ايطاليا يوم الثلاثاء 16 ابريل 2002 قد ادهشت العالم من جديد بمدى اقتدار وقوة هذه الطبقة وضخامة تأثير نضالها على مسارات العالم الراسالي الحالي. فهذه المقاومة وهذا النضال الطبقي العظيم لملايين من العمال هي جزء من النضال والمقاومة المستمرة باشكال مختلفة ومستويات متباينة في شتى بقاع العالم. انها كانت بمثابة هزة كبيرة تضرب عرش الراس مال وصدمة قوية تصيب البرجوازية الايطالية والعالمية ومن يدور في فلكتها من الطبقات المتوسطة والفئات المثقفة المتخاذلة والمدافعة على شراسة راسمالية سوق الحرة والنظريات ما وراء الطبقة الرثة والنيو ليبراليزم. ان هذه الروعة في نضال الطبقة المستعبدة المعاصرة ذكرتهم بشكل مباشر بالاشتراكية والشيوعية والمجتمع الانساني والرفاه التي طالما اعلنت البرجوازية عن نهاية عمرها، و ذكرتهم بشدة خطورة اي تحرك جماهيري لهذه الطبقة الاجتماعية التي وصفها ماركس بـ "حفارة قبر راس مال" وبالذور المؤثر الذي يمكنها ان تلعبها في

## حملة الحزبين ضد جرائم الحكومة الاسرائيلية ص4

## من نشاطات القيادة وكوادرا الحزب تجاه اوضاع فلسطين والعراق.. ص4

## حول تغيير " صدام حسين " واحلال بديل اخر من قبل الحكومة الأمريكية!

الجزء الثاني

الذي يتناسب وتحقيق  
مصالحهم، فليست " الأمم  
المتحدة أو مجلس الأمن " أو  
حتى " حلف الشمال  
الاطلسي ( الناتو) " إلا  
وسيلة لتمير سياساتهم  
وتحقيق أهدافهم. وان لزم  
الامر التجاوز على القرارات  
والمواثيق التي وقعوها  
بانفسهم، فلا ضير في ذلك،  
ان هذه الممارسات تمثل  
النازية بعينها.

أما فيما يتعلق  
بالتغيير في العراق فتمثل  
وجهة نظر الامريكان و  
المعارضة العراقية المنتفة  
حوهم والكتاب المأجورين  
لهم، العنصرية والتمييز  
على أساس القومية  
والطائفية والدينية، ان وجه  
الى ص3

بمعنى آخر الاقدام

على فعل ما قام به  
النازيون قبل أكثر من 60  
عاما في ألمانيا ولكن  
بصورة مختلفة وفي أوضاع  
عالمية مختلفة، تشديد  
قبضتهم على العالم بأسره،  
بدون الاستناد الى اية  
ركائز أخرى، اي جعل  
امريكا الركييزة الوحيدة  
لإدارة السياسة والإقتصاد  
الدولين، ساعين الى تحقيق  
هذا المهدف بطرق مختلفة،  
تارة بالالتفاف حول " مجلس  
الأمن الدولي و الأمم  
المتحدة"، وتارة ثانية مع  
الإتحاد الأوروبي أو مع  
ايربانيا و الحكومات  
الصدقية!! وتارة أخرى  
يهددون بالقيام بأعمال  
منفردة. متخذين الاطار

سامان كريم

أن ما يسمى " بالأمن  
القومي الأمريكي" يمثل  
خدعة مكشوفة أمام الرأي  
العام العالمي، فتحت ستار  
" التحالفات"  
والحكومات الصدقية"  
بيتغى الامريكان تحقيق  
إستراتيجيتهم و صياغة  
عالمهم الجديد، العالم الذي  
تلعب فيه الحكومة  
الأمريكية حسب ماتشاء  
ودون رادع أو منافس قوي،  
بل وحتى دون " دول  
متحالفة معها". انهم  
يسعون الى ايجاد "   
حكومات موالية"، لقيادة  
منفردة، وعلى العالم ان  
يسير وفق ارادتهم  
ومشيتتهم، وهذا هو  
هدفهم.

## منظمات الحزب تعقد مؤتمراتها السنوية ص3

## "الأمم بالسلام" آخر ضحايا شارون

مقابله جريدة  
"انترناسيونال الاسيوعي  
"مع كورش مدرسي حول  
الهجمات الأخيرة للحكومة  
الاسرائيلية على جماهير  
فلسطين  
الجزء الاخير، تمتة العدد  
30

يعتبر الحزب الشيوعي  
العمالي الايراني السلام  
متضمنا انتهاء احتلال فلسطين،  
والاعتراف الرسمي بحق الحكم

## لجماهير فلسطين وتأسيس الدول الفلسطينية. هل سيحل تأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة مشاكل الجماهير في فلسطين؟

كورش مدرسي: أن مشاكل  
جماهير فلسطين ليست متشابهة.  
فلسطين هي مثل أي مكان آخر،  
مثل اسرائيل، فيها العامل  
والرأسمالي، الرجل والمرأة، الطفل  
والشيخ الطاعن في السن والناس  
التحريريين والرجعيين. فيها المتدينين  
والشيوعيين والليبرالي والمتحفظ.  
أن امثل سبل الحل هو أن يتخلى  
الفلسطينيون والاسرائيليون عن  
هوياتهم القومية والدينية كي  
يؤسس الشيوعيون والتحريريون في  
كلا الطرفين مجتمعاً حراً ومتساوياً

بعيدا عن التعصب والنزعات  
القومية. ان انتهاء الاحتلال وحل  
القضية الفلسطينية سيمتدح ايضا  
الطبقة العاملة والقوى التحررية  
والمساواتية في اسرائيل كي تصل  
بشكل اسرع الى اهدافها باخراج  
المجتمع من ظل الصهيونية.

## ماذا تعنون بدولة فلسطينية متساوية الحقوق؟

كورش مدرسي: الجميع  
متفقون اليوم على فكرة الدولة  
الفلسطينية. حتى شارون  
وينيامين نتياهو هم يعلنون  
وفاءهم لهذه الفكرة. ولكن المسألة  
هي أن الدولة التي يريدونها  
لفلسطين دولة مشابهة للدولة  
العنصرية في جنوب أفريقيا التي  
أقيمت للزواج. فالمقاطعات التي

وخالي من أي ارتباط أو انتماء  
ديني أو قومي. ونظريا هذا هو  
أمر ممكن الا أن تحققه العملي  
العاجل يبدو هدفا بعيداً. لقد تم  
تعميق النزعات القومية  
والعصبية الدينية بين صفوف  
الجماهير الاسرائيلية والفلسطينية  
بحيث صار فقط انتهاء احتلال  
فلسطين وتأسيس الدولة  
الفلسطينية المستقلة ذات الحقوق  
المتساوية مع اسرائيل شرطاً لأي  
تقدم كان. انتهاء احتلال فلسطين  
وتأسيس دولة فلسطينية مستقلة  
سينهي هذه الاهانة والتحقير  
القومي-الديني، وسيعيد الهوية  
المدنية الى الفلسطينيين ويمنحهم  
امكانية التدخل لتقرير وصياغة  
مستقبلهم وكيفية ادارة مجتمعهم

## الاضراب العام في ايطاليا.. تتمة

حكومات امثال بيرليسكوني في  
الانتخابات. انه تناقض يفصح  
بشكل بين مدى انفصال  
الديمقراطية الرجوازية والنظام  
البرلماني عن الارادة الحرة والمباشرة  
للطبقة العاملة والجماهير. فوجود  
13 مليون مضرب في دولة مثل  
ايطاليا يعترض بوجه حكومة  
منتخبة وسياساتها لا تعني الا  
زيف ادعاءات شرعية تلك  
الحكومة و زيف ادعاءات تلك  
لارادة الجماهير الحرة. ان امثال  
هذا النوع من الاعتراض المليونى  
يكشف بمنتهى الوضوح الاصطدام  
والتضاد العميق الموجود بين  
الديمقراطية البرلمانية وآلية عملها  
والحكومات التي تنبثق عنها و  
بين تطلعات ومصالح الطبقة  
العاملة والجماهير و ارادتها  
ورايها الحر.

ان اضراب ومسيرات  
وتظاهرات حاشدة بهذا الشكل  
الواسع في ايطاليا وبهذا المستوى  
من التأييد الجماهيري هي محد  
ذاتها، وبالرغم مما تتمتع  
عنها من نتائج، اصدار حكم  
اسقاط الحكومة التي تمت  
انتخابها والآلية البرلمانية التي  
تدفع بامثال سيلفيو بيرلسكوني  
الى الحكم. ولكن كي يتحقق  
ذلك تحتاج هذه المقاومة  
الاجتماعية الى ان تتطور الى  
مستوى اخر. فتحقيق اهدافها  
العليا مرهونة بشكل فعلي بمدى  
تماسك تنظيمها ووحدها  
وقيادتها والاهداف التي تضعها  
امامها. ان ما يحتاجه هذا  
النوع من النضال العظيم هو  
التحول الى نضال شيوعي  
عمالي يهدف الى قلب العالم  
المقلوب الحالي و ايقافه على  
قدميه وينظم نفسه بشكل يعده  
لقيام بهذه المهمة.

## مجزرة جنين والطريق الى الدولة الفلسطينية.. تتمة

التي تملك كل شيء الا  
استقلالها.

ان الذي يركع بوش واليمين  
الاسرائيلي، هو قوة الانتفاضة  
في السداخل، وقدره الجماهير  
المقاومة على اخراج المحتلين، دون  
مسامحات دون ركوع للشروط  
الاميركية او الاسرائيلية. أن  
تصاعد الضغط العالمي،  
وارتفاع وتيرة سخط الشارع في  
العالم العربي، يرغب امريكا  
اكثر مما ترعبه حكوماتها. وهو  
الامر الذي ادى بامريكا الى ان  
ترسل حملة السلام كولن باول  
من اجل امتصاص نتائج النقمة  
على حرب اسرائيل.

مواطنو اسرائيل المتطلعين الى  
العيش بامن وسلام، هم  
اصحاب القرار في ازاحة اليمين  
الاسرائيلي وبدون رجعة، فلا  
امن ولا سلام مع وجود هذه  
العصابة الدموية على سدة  
الحكم. ان القضاء على  
الارهاب، مهمة الشيوعيين  
واليسار والتقدميين والمدافعين  
عن حقوق الانسان، وحقوق  
الشعوب في الخلاص من المحتلين.  
ومن المضطهدين القوميين  
والعنصريين والفاشيست. ان  
اليسار العالمي والقوة التقدمية  
بمحاذاة الى الظهور بكامل  
جبروتها وقوتها وسعتها  
ووحدها مثل عمال ايطاليا  
المضربون، من اجل انتهاء  
مسلسل الارهاب، القضاء على  
العنصرية والفاشية الاسرائيلية  
وانهاء الدور الاميركي الشرق  
الاطرف.

الاسرائيلية، وضمان الحدود  
الشمالية والجنوبية لاسرائيل.  
حيث احيطت العناية الاميركية  
الكاملة من اربع جهات لشارون  
ولليمين الاسرائيلي. ليلعب  
الاميركان دور المظلة والداعم و  
حامي الدولة الاسرائيلية.

والان تتداعى افكار و خيالات  
ل"ملك المستوطنات" شارون،  
بعقد مؤتمر دولي بعد كل  
الخراب والدمار والجهاز التي  
ارتكبت، ليذهب لطاولة  
المفاوضات باقتدار، وليختار  
الدول التي يجلس اليها، والقادة  
الذين يتفاوض، راميا بمبادرة  
الامير عبدالله في سلة المهملات،  
تلك المبادرة التي افتقدت  
لعنصر بسيط وحاسم وهو  
قدرتها على السرمان، او  
بديلها في حال تم رفضها من  
قبل اسرائيل.

ان مطلب الارض مقابل السلام  
اليوم لم يعد مطلباً لاسرائيل  
الذي قدم لها مشروعاً موقعا  
من قبل مؤتمر قمة عربي،  
تدخل فيه الدول العربية  
جماعات وليس أفراداً، بعلاقة  
اخوة وجيرة - وربما تضاف  
عضو شرف في الجامعة العربية،  
وربما يكيّف النظام الداخلي  
للجامعة العربية، ليتسع للعضو  
الكم وعشرين، اسرائيل- ولم  
يعد مطلباً لامريكا، -  
فالحكومات العربية في جيب  
امريكا- بل ايجاد قيادة  
فلسطينية لا تعدو ان تكون  
اكثر من ملحق اميني اسرائيلي  
في الاراضي الفلسطينية المستقلة

الرئيس الاميركي بالانسحاب  
"اليوم وليس غدا" اية  
فاعلية. والقيادة الفلسطينية  
الحالية وشخص ياسر عرفات لم  
يعودا قيادة شرعية ولا مقبولة  
من وجهة نظر شارون وبوش،  
بميت يترك لها ادارة المدن والقري  
اذا انسحب منها الجيش. واذا  
كان وجود عرفات وحكومته هو  
احد نتائج مؤتمر اولسو ومديرد،  
فلم يعد لا مديرد ولا ابطال  
السلام حائزي جوائز نوبل،  
ابطالاً للسلام. فقد سحق  
"فارس يهودا" شارون السلام  
بجنائزه، وبدون ادنى تلاعب  
باهدافه يعلن "ليس لدينا اي  
جدول بالانسحاب من الاراضي  
المحتلة".

من جانبها، فان امريكا وازافة  
الى توفيرها الغطاء الاعلامي  
والسياسي، وقيامها بضبط  
عداد الساعة لعمليات شارون  
الحربية، مشيرة الى المدى  
الزمني الذي يمكن له ان  
يستغرقه، والى ساعة انتهاء  
مهمته في القصف والاحتلال  
والتمديد والقتل وعزل ياسر  
عرفات. قامت باعطاء  
الشرعية "للحرب ضد  
الارهاب" بكون عرفات لم يرق  
بعمله، ولم يف بتعهداته  
بالقضاء على الارهاب.

بل الاكثر من هذا فان زيارات  
كولن باول الى سوريا ولبنان،  
والحرب لم تضع اوزارها بعد،  
جاءت من اجل ترتيب وتامين  
الجوار العربي للدول

## الشيوعية العمالية

[www.alsheoiya.com](http://www.alsheoiya.com)

جريدة الحزب الشيوعي

العمالي العراقي تصدر

اسبوعياً

رئيس التحرير: مؤيد احمد

سكرتير التحرير:

عبد الله صالح

مساعد رئيس التحرير:

يوسف محمد

اعداد: فتاح ممد

Tel: 44-07951433386

Fax: 44-08701689994

alsheoiya@hotmail.

## حول تغيير صدام.. تمة

نظرهم تتمحور حول الحوار التالية:

أولا/ التمييز الطائفي والعراقي بين الجماهير في العراق، أي جعل الهوية العراقية والطائفية والأثنية نقاط شروعيهم لحل أزمة السلطة السياسية في العراق، وتقسيم جماهير العراق على تلك الاسس، أكراد، عربا، شيعة و سنة. حيث يتفقون على وجود ثلاثة قوى اساسية، في العراق ويعطون أرائهم حول البديل المرتقب بعد اسقاط صدام حسين ضمن تلك القوى.

ويسعون الى تعريف الجماهير بتنسبها الى تلك القوى والتيارات الموجودة، فكل من يتحدث اللغة الكردية تابع للحركات القومية، كل طفل سجل اسمه ودينه من قبل والديه في دائرة الأحوال الشخصية في مدينة النجف أو كربلاء، تابع للحركات الشيعية و كل من ولد في صلاح الدين تابع للطبقة الحاكمة الحالية و.. الخ.

هذا النهج و التصور السائد في الإدارة الأمريكية و اجزاء من المعارضة العراقية و الكتاب و المثقفين المأجورين والقوميين والأسلاميين عموما يمثل تراجعاً للإنسان المعاصر في العراق الذي يصبوا إلى العيش في جو من الحرية و الرفاهية بعيداً عن الإضطهاد والعنف

والتصنيفات القومية والاثنية بانواعها.

ثانياً/ تراعي امريكا مصالح الحكومات الإقليمية خصوصاً تركيا والدول الأخرى، ويعضون نظرهم عن مصالح الجماهير في العراق في تقرير مصيرهم، وخاصة ما يتعلق بجماهير كردستان، وتطلعهم الى حسم مصيرهم السياسي بما ينسجم وارادتهم. هذا النهج، أي النازية على الصعيد العالمي، والعنصرية في التفكير يتعاطى مع كافة البدائل الرجعية وغير الإنسانية، لأنه يجعل المصلحة الأمريكية و ريادةها في العالم امراً محوريا يرتكز على كل عوامل تقسيم الإنسان على أساس الهويات الكاذبة مثل القومية والدينية والطائفية على الصعيد العراقي.

\* بديل الاميركان لحكومة الديكتاتور " صدام حسين " من المحتم أن تطرح البدائل السياسية من قبل الاميركان والمثقفين حولهم على هذه الاسس . لذلك إن اجزاء من المعارضة العراقية تتمحور حول الشعارات البراقة والمزيفة في الواقع، أنهم يطرحون " العراق العسكري أولا ومن ثم العراق الديمقراطي " أو بعض القوى في المعارضة العراقية تطرح "العراق الفيدرالي" والذي يتناقض حتى مع تفكيرهم الواقعي. إذا نسلط الضوء على

برنامجهم ونظ تفكيرهم، مثلا هل من يعقل أن تفند الحركات الإسلامية الشيعية " الحكومة الإسلامية " أو " ولاية الفقيه " أو الحركات القومية تفند " الحكومة القومية " و... الخ. لكن بحكم واقع اليوم وقوة التيار الديمقراطي على الصعيد العالمي و إستجابة للمطالب الأمريكية و الغربية، يرفعون هذه الشعارات، وكل تيار من هذه التيارات وحسب مفهومه الخاص و الملموس للديمقراطية يتعامل مع هذه المقولة، الحركات الشيعية تتعاطى معها لأنهم يرون في الديمقراطية انها وسيلة لنيلهم الحكم باعتبارهم أكثرية في العراق، والحركات الكردية بسبب كونها تدعو " لفيدرالية" حيث الديمقراطية تتناسب مع تطلعاتهم هذه، الحزب الشيعي العراقي يتعاطى معها بسبب وجود مساحة من الحرية و التعددية بما فيها الانتخابات ... حسب تصورهم الخاص للديمقراطية. لكن الحكومة الأمريكية تفكر بشكل آخر تماماً يتناقض مع اطروحات وحتى توجهات هذه المعارضة.

المعارضة العراقية الحالية لا تشكل لحد الان حيزاً ولو محدوداً في السياسة الأمريكية تجاه العراق، اللهم الا للضغط على صدام حسين"، واستخدامهم مثل استخدام باقي القرارات الأخرى الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. الحكومة الأمريكية ترفع

"الديمقراطية" ليس لتثبيتها في العراق ولو شكلياً، بل لصبغ و ترير سياساتها، مشكلة هذه الحكومة ليس مع " الديكتاتوريات" وليس مع الذين لا يتبنون الديمقراطية، بل لانهم لا ينفذون مع مصلحة الأمريكية، بل لأنهم لم يروضوا بعد، ولم يصبحوا مواليين لها.

الممارسات الرسمية العلنية منها أو السرية للاميركان مع الحكومات في أرجاء معمورة واضحة تماماً، مثلاً لم يتعاملوا مع السانديستين الذين أتوا إلى الحكم بطريقة ديمقراطية نظيفة، حسب أقوال الصحف الأمريكية والمراقبين الأجانب بل يولوا اهتمامهم ببروز مشرف الذي جاء إلى الحكم بطريقة إنقلابية وعلى الديمقراطيين و... .

إذن بيست القصيد لدى الاميركان لم ولن يكن مسائل "الديمقراطية" و "حقوق الإنسان" بل المصلحة السياسية و الإقتصادية "للبنزنس الأمريكي" (للمصالح الاميركية) كان ذلك واضحاً حتى مع حركة طالبان، الحركة التي كانت موضع تأييد و دعم من قبلهم حتى اجتازوا الخطوط الحمراء الأمريكية. ومن الواضح جدا مع حكومة الإسرائيلية التي لا تملك شيئاً سوى القتل و الدمار و القصف والإغتيالات.

لذلك فان توقعهم للبدائل القادم للعراق لم يتأتى من

حرصهم على اشاعة الديمقراطية و حقوق الإنسان و ليس بدافع إزالة أسلحة الدمار الشامل! وبالطبع ليس بحافز دفاعهم عن الأكراد كما يدعون، بل بدافع مصالح الخاصة، و معاييرهم الخاصة، لذا هم يركزون على الجيش و الانقلاب العسكري، وليس على المعارضة المروضة و التابعة كلياً لها، بل من الأهون لديها تغيير الرؤوس داخل القيادة الحالية.

انهم يفكرون بكيفية دمج بدليلهم السياسي في العراق بإستراتيجيتهم في المنطقة بحيث يصبح العراق في المستقبل، قوة ذات نفوذ إقليمى قوي موالى لإسرائيل، مؤمناً للمصالح الأمريكية، يحافظ على ضغ النفط و اسعاره حسب المنظور الأمريكي و يحافظ على أمن الخليج و ثرواتها النفطية، منطقة خالية من النفوذ و السلطة الأوروبيين.

بمعنى الأخر ان هم الأمريكان هو تثبيت حكومتهم في العراق وليس أحداث اي تغيير لصالح أية جهة سواهم، و هذا يتناقض مع كافة المعايير الإنسانية وحتى المواثيق الدولية الموجودة، أي ان الجماهير في العراق و تطلعاتهم نحو المستقبل الأفضل لا تشكل اية قضية ولا تملك اية مكانة او موقع يذكر بالنسبة للحكومة الأمريكية و السياسية التي تتبناها. البقية في العدد القادم.

الحزب، و بحضور مثلي عن الحزب الشيعي العمالي الايراني، و حضور الرفيقان خسرو ساية و شمال علي، مسؤولاً لتنظيم الخارج للحزب. قدم في القسم الاول من المؤتمر تقرير فعالية منظمة النرويج في العام المنصرم، من قبل زكار شيباني و كامل احمد، حيث جرى تناول نقاط الضعف و موعات العمل في المرحلة المنصرمة. و جرت مناقشة خطوط عمل واولويات المرحلة القادمة. و تم انتخاب اللجنة القيادية للمنظمة والتي تكونت من كل من " بهار منذر، كامل احمد، سازان عبد اللطيف، جمال محسن، عامر رسول و صباح راجي، و انتخب كامل احمد مسؤولاً للجنة القيادية.

ثم قدم كلا من خسرو ساية و شمال علي بحثين حول سياسة امريكا الداعية للحرب ضد جماهير العراق، و الاوضاع في فلسطين، و جرى طرح لائحة مهامنا و اعمالنا في المرحلة القادمة في ظل هذه الاوضاع.

اللجنة حيث قيم الفعالية السياسية خلال المدة المنصرمة و ناقش الحضور التقرير و تمت الاشارة الى نقاط القوة و مكامن الضعف في فعاليات المرحلة السابقة ، بعدها قرر المؤتمر حالة مسؤولية تحديد برنامج عمل السنة المقبلة الى اللجنة الحزبية الجديدة ، على ضوء اجاث الرفيق امجد و التوجيهات التي صدرت من قبل لجنة تنظيمات الخارج و خطة العمل المقترحة من قبل سكرتير اللجنة . ثم انتخبت اللجنة الحزبية الجديدة و تتكون من " ليلى محمد، امين حسيب، سورمة حميد، جوانة علي، دلاور محمد، حسن معروف، حليلة صالح، اسعد طالب، جلال محمد و مظفر عبدالله، تم انتخاب مظفر عبدالله سكرتيراً للجنة و تم تقسم العمل بين الاعضاء اللجنة ايضا.

## النرويج:

عقدت منظمة النرويج للحزب، مؤتمرها السنوي في اوسلو في 14 - 4 بمشاركة العديد من الضيوف من اصدقاء ومؤيدي

قدم الرفيق امجد بحثاً موجزاً حول مرض الرفيق منصور حكمت و المحاولات التي تجري من اجل علاجه ، و دوره و مكانته في قيادة الحركة الشيعوية العمالية و في مساهماته القيمة في الرد على كل المعضلات الفكرية و السياسية خلال السنوات الماضية و خاصة على صعيد ايران و العراق و المنطقة . وقال الرفيق امجد في بحثه بان منصور حكمت كقائد الحركة الشيعوية المعاصرة هو بمثابة

ماركس عصرنا . وبعد ذلك قدم الرفيق امجد بحثاً اخر حول الاوضاع السياسية في العالم و خاصة بعد أحداث 11 ايلول و تاثيراتها على العراق و التهديدات الامريكية للعراق و احتمال تغيير الاوضاع السياسية في العراق و كردستان العراق و سياسة و مهام حزبا و خاصة في الخارج . بعدها ناقش الحضور هذين البحثين من خلال طرح اسئلتهم و مداخلاتهم العديدة. و في قسم اخر من المؤتمر تم تقديم التقرير السياسي لسكرتير

مناقشة و تقييم عمل المنظمة في المرحلة السابقة، و تشخيص المستلزمات لتطوير العمل في المرحلة القادمة. ثم قدم كلا من خسرو ساية و شمال علي بحثيهما حول افاق تطوير العمل، و اولويات المرحلة القادمة. ثم جرى انتخاب اللجنة القيادية و التي تكونت من كلا من " مصطفى باهر، شهلا رستم، سرور، ثالا فرج و جمال صالح".

## استراليا:

عقدت منظمة استراليا للحزب الشيعي العمالي العراقي مؤتمرها السنوي الخامس يوم 7- 4 2002 بحضور الرفيق امجد غفور عضو المكتب السياسي للحزب. من الساعة العاشرة صباحاً و حتى الساعة مساءً. بدأ المؤتمر بالقاء النشيد الاممي و الوقوف دقيقة صمت لذكرى المضحين من اجل الحرية و الاشتراكية بعدها تم انتخاب الهيئة الادارية و الاقرار على جدول اعمال الكونغرانس .

## منظمات الحزب تعقد مؤتمراتها السنوية في الخارج - فنلندا، استراليا، النرويج...

## فنلندا:

في يوم السبت المصادف 4-6 عقدت منظمة فنلندا مؤتمرها السنوي في مدينة هيلسنكي بمشاركة الرفاق خسرو ساية و شمال علي مسؤولاً لتنظيم الخارج للحزب، و بحضور ممثلو عن الحزب الشيعي العمالي الايراني. بدأ المؤتمر بالنشيد الاممي بالوقوف دقيقة واحدة حدادا على ارواح المضحين في سبيل الاشتراكية. قدم في القسم الاول من المؤتمر، تقرير حول فعاليات منظمة فنلندا في السنة المنصرمة من قبل ثالا فرج و مصطفى باهر. حيث جرت

## حملة الحزبين ضد جرائم الحكومة الاسرائيلية

استمرارا للحملة التي اعلنها وبشكل مشترك الحزبان الشيوعيين العماليين العراقي والاسرائيلي، ضد الحرب الهمجية التي يشنها شارون وحكومته، فان فعاليات الحزب في الخارج تتواصل، فيما يلي جانباً من هذه الفعاليات والنشاطات.

### المانيا :

في يوم 4-5 نظمت لجنة مدينة كولن الالمانية للحزبين الشيوعيين العماليين العراقي والايروني خيمة في وسط المدينة، التي عرضت فيها منشورات ومطبوعات الحزبان حول العديد من القضايا، كذلك نشرت بمئات النسخ، بيانات الحزب حول قضية

فلسطين باللغات العربية والالمانية والانكليزية والكردية، وكانت محل انتباه الجمهور في المركز.

في يوم 4-6 نظمت كلتا اللجان المذكورتان اعلا، تجمعاً اعتراضياً امام القنصلية الاميركية في مدينة دوسلدورف، احتجاجاً على حرب اسرائيل ضد جماهير فلسطين، شارك فيه العديد من اعضاء واصدقاء الحزب، وجهور غفير شارك في التجمع. تحدث في التجمع كلا من طاهر حسن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي العراقي، وزرذشت عمر كادر الحزب الشيوعي العمالي الاليرياني.

وفي نفس اليوم، شارك فعالو وناشطو الحزب في برلين، في التجمع الاعتراضي الذي نظمته عدداً من المنظمات الفلسطينية ضد حرب شارون، وقد وزعت عشرات البيانات الصادرة من الحزب بهذه المناسبة.

### سويسرا :

وفي اليوم نفسه، نظمت كل من منظمتا الحزب الشيوعي العمالي العراقي والايروني، جنب الى جنب ما يقارب الـ 30 منظمة عربية وفلسطينية وسويسرية في التظاهرة الجماهيرية التي نظمت امام البرلمان السويسري، وقد انخرط الالاف من المواطنين في التظاهرة تعبيراً عن سخطهم واحتجاجهم على جرائم حكومة شارون الاليريانية.

### النرويج :

في يوم 4-6 نظمت منظمتا الحزبان الشيوعيين العماليين العراقي والايروني، تظاهرة جماهيرية في مدينة اوسلو، والتي شارك بها عدد من الاطراف الفلسطينية والعربية واليسارية النرويجية، امام البرلمان النرويجي. وقد قرأ بيان الحزب بهذا الخصوص. وقد شارك الالاف المواطنين بهذا التجمع.

### فنلندا :

اشترك لجنة الحزب الشيوعي العمالي العراقي والايروني في التظاهرة الجماهيرية الحاشدة التي نظمتها " لجنة التضامن الفنلندي مع الشعب الفلسطيني " في مدينة هلسنكي، يوم 4/13 في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر، ذلك تضامناً مع الجماهير الفلسطينية و لإدانة حكومة شارون الاليريانية.

حيث تجمع أكثر من 3000 ثلاثة آلاف شخصاً، و كانت أكثريةهم من الجالية العربية والفلسطينية، و تم إلقاء المحطات التنديدية ضد حكومة شارون وممارساتها الاليريانية، و ألقى سامان كريم عضو لجنة المركزية للحزب، كلمة اشار فيها إلى الحملة البشعة والفاشية التي أقدمت عليها حكومة شارون ضد الفلسطينيين، ومطالباً بإنهاء الإحتلال وسحب القوات

الإسرائيلية من كافة المدن والقرى الفلسطينية.

### كندا :

نظمت منظمة كندا للحزب الشيوعي العمالي العراقي تجمعاً في مدينة تورنتو، في يوم الاربعة المصادف 4-17 منعماً واحتجاجاً على زيارة مادلين اولبرايت للمدينة، احتجاجاً على ما اقترفته من اعمال معادية لحقوق جماهير العراق، و امعانها في سياسة تجويع جماهير العراق.

### بريطانيا :

في يوم 4-16 شارك عدد من اعضاء منظمة بريطانيا مع منظمة العفو الدولية في التظاهرة التي نظمت امام البرلمان البريطاني، جرى توزيع عشرات البيانات الصادرة من قبل الحزب حول حرب اسرائيل الاليريانية.

## من نشاطات القيادة وكوادرا الحزب تجاه اوضاع فلسطين والعراق ..

### ندوات :

في 4-5-2002 عقد فارس محمود عضو المكتب السياسي للحزب ندوة سياسية في النادي الثقافي العراقي في باريس تحت عنوان " الاوضاع السياسية في العراق والتدخل الاميركي " في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة المصادف .

في 4-6-2002 عقد خسرو سايه عضو المكتب السياسي للحزب ندوة تحت عنوان: " سياسة امريكا الداعية للحرب ضد العراق، وسياستنا "، في مدينة هيلسنكي عاصمة فنلندا.

في 4-7-2002 عقد مجد غفور نائب سكرتير الحزب ندوة في مدينة سيدني الاليريانية تحت عنوان " الاوضاع العالمية بعد 11 سبتمبر والاطواق السياسية في العراق " . في 4-10-2002 شاركت نادبة محمود

مسؤولة مركز دراسات المرأة في الشرق الاوسط، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي في الجلسة التي نظمتها حملة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية بالتعاون مع عدد من المنظمات النسوية النرويجية الاخرى في العاصمة النرويجية اوسلو. في 4-13-2002 عقد مؤيد احمد عضو المكتب السياسي للحزب ندوة سياسية في مدينة جنيف بسويسرا تحت عنوان " تهديدات امريكا، احتمالات الهجوم العسكري على العراق و سياستنا " . تمت ترجمة حبة للندوة الى اللغة الفرنسية من قبل بعض سادة الحضور.

في يوم 4-14-2002 قدم خسرو سايه ندوة سياسية في مدينة اوسلو تحت عنوان السياسية الاميركية الداعية للحرب ضد العراق، وسياستنا.

### ندوات على البالتوك

في يوم 4-1-2002 عقد خسرو سايه مسؤول تنظيم الخارج، ندوة على البالتوك تحت عنوان " سياسة امريكا الداعية للحرب ضد العراق، وسياستنا "

في يوم 4-6-2002 عقد خسرو سايه ندوة في البالتوك في غرفة الريفاندوم و تحت نفس العنوان

في 4-7-2002 عقد سامان كريم في غرفة البرلمان العراقي سامان كريم عضو اللجنة المركزية للحزب للتحدث حول الهجمة الاليريانية الاخيرة على جماهير فلسطين. في 4-7-2002 وعقد يوسف محمد كادر الحزب الشيوعي العمالي العراقي ومساعد رئيس تحرير الشيوعية العمالية ندوة بالتوك في غرفة البرلمان العراقي تحت عنوان الملف العراق واحتمالات التغيير

في 4-7-2002 عقد سامان كريم في غرفة البرلمان العراقي سامان كريم عضو اللجنة المركزية للحزب للتحدث حول الهجمة الاليريانية الاخيرة على جماهير فلسطين.

في يوم 4-14-2002 عقد طاهر حسن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي العراقي. ندوة على البالتوك تحت عنوان التهديدات الاميركية ضد العراق، و استراتيجية المعارضة العراقية. **في الاسبوع القادم ..**

في يوم 4-20-2002 يعقد محسن كريم عضو المكتب السياسي للحزب ومسؤول منظمة كردستان، ندوة سياسية في البالتوك، تحت عنوان " اجتماع المعارضة العراقية، مستقبل العراق، والقضية الكردية " على

غرفة البالتالك كردستان- ريفراندوم. في الساعة السابعة مساء.

في يوم 4-21-2002 تشارك نادبة محمود في التجمع الجماهيري الذي تنظمه لجنة ماتخستر للحزب الشيوعي العمالي العراقي مع عدداً من الاحزاب اليسارية البريطانية ضد حرب اسرائيل و ضد التدخل الاميركي في العراق.

في يوم 4-29-2002 تنظم منظمة بريطانيا للحزب الشيوعي العمالي العراقي بالاشتراك مع عدد من الاحزاب اليسارية البريطانية والفلسطينية اجتماعاً عاماً في: ATTLEE SUITE PORTCULLIS HOUSE EMBARKMENT SW 1A "

### تحت عنوان:

" الاعتراف بدولة فلسطين و السلام في الشرق الاوسط فوراً! "

### يشارك فيها

مؤيد احمد من الحزب الشيوعي العمالي العراقي، عمر بن خضرا، حملة الدفاع عن حق العودة، نواف التميمي- صحفي فلسطيني، دشتي جمال- الاتحاد العام للاجئين العراقيين، مارتن توماس- حزب الوركور ليبرتي ومريم نازي من الحزب الشيوعي العمالي الاليرياني.

عنوان صفحة الحزب على الانترنت ::

www.wpiraq.org

عناوين الاتصال بالحزب:

W.P.C.I P.O box 1211 17224 Sundbygerg Sweden.	A.K.P.I Postfach: 160244 10338 Berlin. Germany.	P.O box: 7926 London SE1 2ZG England.	P.O box: 491 Don Mills Postal Station Toronto, Ont. M3C 2T4. Canada.	ISTY PL6 00501 HKI Finland.	P.O. Box 324 Paramatta 2124 N.S.W Australia.
---	--	---	---	-----------------------------------	---